اشتباكات عنيفة مع الشرطة خلفت قتيلين ... وضياء تحث أنصارها على التظاهر من مكتبها المحاصر

بنغلاديش : المعارضة تحيي ذكرى «يوم اغتيال الديمقراطية» ... بالدم

دكا - «وكالات» : اندلعت اشتباكات عنيفة في الشوارع امس في بنغلادش حيث قتل اثنان من انصار المعارضة في الذكرى الاولى للانتخابات المثيرة للجدل بينما تطوق الشرطة زعيمة المعارضة خالدة ضياء في مكتبها.

وقالت الشرطة ان مؤيدي الحزب الوطني في بنغلادش قتلا في صدامات في مدينة ناتور شمال البلاد بعد دعوة اطلقتها المعارضة الى التظاهر الاثنين بمناسبة ما يصفه الحزب «بيوم اغتيال الديموقراطية».

ورغم احتجازها في مكتبها، دعت خالدة ضياء التي شغلت منصب رئيس الحكومة مرتين انصارها للنزول الى الشوارع بالآلاف في اطار حملة تهدف الى اجبار رئيسة الوزراء الشيخة حسينة واجد على تنظيم انتخابات جديدة.

واوضح محمد فخر الدين المفتش في الشرطة المحلية ان اثنين من ناشطي الحزب الوطني اصيبا بالرصاص خلال مواجهات مع انصار رابطة عوامي التي تقودها حسينة واجد. واضاف فخر الدين ان 15 شخصا على الاقل جرحوا في هذه الصدامات.

وذكرت محطات التلفزيون المحلية ان اعمال عنف اندلعت في العاصمة دكا واماكن اخرى في البلاد حيث يتواجه رجال الشرطة وانصار الحزب الحاكم رابطة عوامي مع مئات من مؤيدي الحزب الوطني.

واطلقت خالدة ضياء دعوة الى تظاهرات كبيرة من مكتبها حيث ارغمت على البقاء منذ مساء السبت بينما تمنع قوات الشرطة الوصول الى مبناها.

انتشار امني كثيف في محيط مكتب زعيمة المعارضة خالدة ضياء

وعززت قوات الامن حصار مكاتب خالدة ضياء الاثنين واوقفت احدى عشرة شاحنة محملة بالرمل والآجر في الخارج لمنعها من الخروج للانضمام الى انصارها.

ومنعت شرطة مكافحة الشغب تساندها آليات مسلحة ومزودة بخراطيم مياه الدخول الى او الخروج من المبنى. واكد قائد شرطة منطقة غولشان رفيق الاسلام لوكالة فرانس برس ان زعيمة المعارضة «دعت الى تظاهرات حاشدة وتريد ان تنضم الى هذه التظاهرات ايضا».

وحسينة واجد التي تتولى السلطة منذ 2009، اعيد انتخابها في الخامس من يناير 2014 في اقتراع قاطعه نحو عشرين حزبا معارضا آخر. وشهدت الانتخابات هجمات على مراكز اقتراع وصدامات اودت بحياة 25 شخصا.

ومنذ ذلك الحين اعتقل عدد من كبار قادة الحزب الوطني واتهموا بالارتباط باعمال العنف التي شهدتها الانتخابات مما اضعف جهوده للدعوة الى تنظيم انتخابات جديدة.

وتصاعد التوتر منذ الاول من يناير عندما طالبت خالدة ضياء باجراء انتخابات جديدة تحت حكم حكومة حيادية، وهددت بشل البلاد.

وطوقت الشرطة الاثنين مقار الحزب في وسط دكا وقطعت الطرق المؤدية اليها.

وقال مسؤولون في الحزب المعارض ان حوالي 500 من مؤيديه اعتقلوا بما في ذلك اثنين من كبار قادته.

واندلعت صدامات امام مكتب خالدة ضياء الاحد عندما منع الرئيس الاسبق بدر الدجي شودوري من الاجتماع بها. وقال «انها اهانة للديموقراطية».

وتمكن محامي خالدة ضياء خندقار محبوب حسين من الاجتماع بها الاحد. وقال للصحافيين بعد اللقاء انها تطلب من الناس «مواصلة الاحتجاجات حتى اسقاط الحكومة».

وكانت رحلات الحافلات والعبارات الى العاصمة علقت الاحد مما يجعل دكا مقطوعة عمليا عن بقية البلاد، كما عبر مسيرو هذه الرحلات عن مخاوف من مسيرة يمكن ان يقوم بها عشرات الآلاف من انصار المعارضة الى العاصمة.

وسمح قرار ضياء عدم المشاركة في الانتخابات التي اعتبرتها «مهزلة» بفوز منافستها رئيس الوزراء الشيخة حسينة واجد. وفرضت الاقامة الجبرية على ضياء خلال الانتخابات ثم افرج عنه بعد التصويت. واكدت خالدة ضياء وحلفاؤها ان حسينة واجد قامت بتزوير الانتخابات التي جرت العام الماضي بمساعدة اللجنة الانتخابية واجهزة الامن.

وقالت الولايات المتحدة ان الانتخابات لم تعكس بصدق ارادة الشعب.

ويهيمن حزب رئيسة الوزراء الشيخة حسينة واجد رابطة عوامي وحزب بنغلادش الوطني المعارض على الساحة السياسية منذ استقلال البلاد عن باكستان في 1971.

فرنسا تغازل روسيا برفع العقوبات ... شرط إحراز تقدم حيال الأزمة الأوكرانية

باريس - «وكالات» : اتخذ الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند موقفا يتسم بالمرونة حيال روسيا داعيا الى رفع العقوبات عنها في حال تحقيق «تقدم» حول اوكرانيا ..

وقال هولاند لاذاعة فرانس انتر «لا بد من رفع العقوبات «عن موسكو» اذا كان هناك تقدم. لكن اذا لم يتم ذلك، فستظل العقوبات سارية».

واضاف «سأتوجه الى استانة في 15 يناير بشرط تحقيق تقدم جديد. لكن اذا كان الامر سيقتصر على الاجتماع والتحادث دون تقدم فلا داع. لكنني اعتقد انه سيتم تحقيق تقدم».

ويفترض ان يشارك في اللقاء الرؤساء الروسي فلاديمير بوتين والاوكراني بترو بوروشنكو والفرنسي فرنسوا هولاند بالاضافة الى المستشارة الالمانية انغيلا ميركل.

وحول تبادل الاسرى مؤخرا بين اوكرانيا والمتمردين الموالين لروسيا، اعتبر هولاند انه «تم تحقيق تقدم».

واوضح ان هذا هدف مساعيه من اجل التقريب بين القادة الروس والاوكرانيين. وقال «لهذا السبب اسعى منذ اشهر الى ما يمكن ان يشكل اتفاقا» بين الجانبين بعد سقوط «قرابة خمسة الاف قتيل» منذ بدء النزاع في ابريل.

وذكر بانه «من الضروري التحدث الى بوتين وان يتم ذلك بوضوح وهذا ما قمت به»، في اشارة الى لقائين اجراهما مع نظيره الروسي في اواخر 2014.

واضاف «عليه «بوتين» ايضا ان يتوقف لان الثمن الذي يدفعه باهظ جدا»، في اشارة الى العقوبات الاوروبية المفروضة على موسكو.

وشدد هولاند على ان «بوتين لا يريد ضم شرق اوكرانيا. لقد قال لي ذلك ولا يمكنني سوى تصديقه، فقد رايت ما قام به في القرم «لكن» والامر ليس نفسه». وتابع «ما يريده هو الاحتفاظ بنفوذه وان لا تنتقل اوكرانيا الى معسكر الحلف الاطلسي».

ومضى يقول «ما نريده من بوتين هو ان يحترم وحدة اراضي اوكرانيا وان يتوقف عن دعم الانفصاليين».

واتهمت القوى الغربية روسيا مرات عدة بالتدخل بشكل ناشط في الازمة الاوكرانية من خلال تقديم دعم واسلحة الى المتمردين في شرق البلاد وهو ما تنفيه موسكو بشكل قاطع.

وتم احترام الهدنة الاخيرة التي اعلنت في التاسع من ديسمبر بشكل اجمالي رغم بعض المعارك المتقطعة.

وبالنسبة لليونان، اعتبر الرئيس الفرنسي ان اليونانيين الذين ينتخبون برلمانهم اواخر يناير الحالي «احرار في اختيار مصيرهم» لكنه اكد في الوقت ذاته ضرورة «احترام التعهدات» المعلنة ضمن الاتحاد الاوروبي.

وردا على سؤال حول فوز محتمل لليسار الراديكالي في الانتخابات التي ستجري في 25 الشهر الحالي، اجاب هولاند ان اليونانيين «احرار في اختيار مصيرهم ولكن في الوقت ذاته هناك تعهدات معلنة ويجب بالطبع احترام كل ذلك».

قائد القوات المسلحة الإندونيسية تعهد بانتشال جميع الجثث ... بغض النظر عن حالتها

فرق الإنقاذ تستأنف عمليات البحث عن بقايا طائرة «إير إيجا» المنكوبة

عواصم - «وكالات» : تواصلت اعمال البحث عن الصندوقين الاسودين لطائرة «طيران اسيا» المنكوبة بعد تحسن الاحوال الجوية في بحر جاوا قرب السواحل الاندونيسية.

واعاق تدهور الاحوال الجوية انتشال 4 كتل كبيرة يعتقد انها من جسم الطائرة بعدما حدد موقعها فريق متعدد الجنسيات مزود باجهزة لرصد الاصوات تحت الماء في الموقع الذي يعتقد ان الطائرة سقطت فيه قبالة ساحل جزيرة بورنيو.

وقال رئيس فريق البحث بامبانغ سوليستيو إن غواصة يجري التحكم بها عن بعد تستخدم لالتقاط صور للكتل الاربع.

واوضح بامبانغ انه تم انتشال 3 جثث اضافية يعتقد انها لضحايا الحادث مؤكدا ان الاحوال الجوية في بحر جاوا تحسنت لكن سرعة التيارات المائية تحت سطح البحر ما زالت عالية.

وعرقل الطقس السيء جهد الغواصين في البحث عن حطام الطائرة وهي من طراز آير باص آيه 320-200 وكانت تقل 162 راكبا عندما تحطمت قبل اسبوعين وهي في طريقها من مدينة سورابايا الإندونيسية إلى سنغافورة.

وتتركز عملية البحث، التي تقودها إندونيسيا، على العثور على حطام الطائرة في بحر جاوة قرب مضيق كاريماتا حيث انتشلت فرق البحث عددا من الجثث وأجزاء من حطام الطائرة.

فرق البحث ينتشلون جثة لاحد ضحايا الطائرة

وكانت الطائرة تحلق على ارتفاع 32 الف قدم وطلبت التحليق على ارتفاع 38 الف قدم لتفادي الرياح القوية.

واعطى موظفو المراقبة الجوية الإذن للطائرة بالارتفاع إلى 34 الف قدم، ليفقدوا بعد ذلك ببضع دقائق الاتصال بها.

وكان قائد القوات المسلحة الاندونيسية الجنرال موليدوكو قد اكد لاسر الضحايا ان جميع الجثث والرفات سيتم انتشالها بغض النظر عن حالتها.

واضاف ان اكثر من 260 طبيبا اندونيسيا ومن دول اخرى يعملون على فحص الرفات التي تم انتشالها لتحديد هوية اصحابها.

وتمكنت فرق البحث من تحديد موقع كتلة خامسة يبلغ طولها نحو 10 امتار وعرضها اكثر بقليل من المتر الواحد لكنهم لم يتمكنوا من الاقتراب منه لتصويره والتاكد من انه جزء من الطائرة المنكوبة.

قبل عودة الأحوال الجوية غير الملائمة لمنطقة الإحراج الجنوبية

أستراليا تسابق الزمن للسيطرة على اسوأ حريق منذ 1983

سيدني - «وكالات» : تكافح فرق الاطفاء حريقا عنيفا اندلع في احراج في جنوب استراليا قبل عودة احوال جوية غير ملائمة، وذلك في اسوأ حرائق تشهدها البلاد منذ 1983 على حد قول السلطات.

واعلنت السلطات ان فرق الاطفاء بذلت جهودا كبيرة الاثنين للسيطرة على حريق واسع النطاق في الجنوب قبل ان ترتفع درجات الحرارة مجددا وتشتد قوة الرياح.

وقالت اجهزة الاطفاء والانقاذ ان هذا الحريق الذي اندلع السبت في سامبسون فلات في سلسلة جبال ماونت لوفتي رايتجز شرق اديليد ادى الى احتراق 26 منزلا.

واضافت ان النيران التهمت 13 الف هكتار من الاحراج والاراضي الزراعية، موضحة ان الحريق ما زال يهدد منازل اخرى.

وسجل انخفاض في درجات الحرارة منذ الاحد مع تراجع سرعة الرياح. ويتوقع ان يستمر هذا الوضع حتى اليوم الثلاثاء قبل ان ترتفع الحرارة مجددا لتصل الى 38 درجة مئوية.

وافادت ادارة الارصاد الجوية ان الرياح التي تعتبر عاملا يزيد من خطورة الوضع يفترض ان تهب قبل هطول امطار غزيرة الجمعة.

واكد رئيس حكومة جنوب استراليا جاي ويذرهيل وجوب الافادة من تحسن الطقس للتصدي للحريق.

وقال «من الواضح ان الوضع خطير»، مؤكدا انه «ما زلنا بعيدين عن نهايته». واضاف «نخوض سباقا مع الوقت للسيطرة على هذا الحريق في اقرب وقت قبل ان ترتفع الحرارة وتشتد الرياح».

والقت طائرات رش المياه مئات الآلاف الليترات من المنتجات التي تضعف النيران المنتشرة على مساحة تبلغ 238 كيلومترا مربعا. ويعطي رجال الاطفاء الاولوية لتطويق محيط الحريق ومنع السنة اللهب من الامتداد الى مناطق اخرى.

واكد رئيس الوزراء ان 26 منزلا احترقت الى جانب 41 منشاة ملحقة بها. وتحدثت الشرطة من جهتها عن اصابة 29 شخصا على الاقل بجروح طفيفة معظمهم من عناصر الاطفاء.

والمنطقة المتضررة زراعية يقطنها نحو 40 الف شخص.

وكان مئات من رجال الاطفاء من ولايتي فكتوريا ونيو ساوث ويلز المجاورتين انضموا في الايام الماضية الى الفرق العاملة في منطقة الحريق ليبلغ عدد العناصر الذين يشاركون في اخماده الى اكثر من 800 رجل.

وفي كيرسبروك احدى القرى الاكثر تضررا في تلال اديليد، قال ديفيد ميلر «60 عاما» احد السكان لوكالة الانباء استراليان اسوشيتد برس ان النيران لم تترك له الكثير.

واضاف «لدي صهريج للوقود ما يزال سليما لكن لا شيء آخر». وكغيره من سكان هذه القرى رفض الرحيل. وقال «سابقى هنا. ساتخذ لنفسي بيتا متنقلا او اي مسكن آخر وساواصل حياتي بكل بساطة».

وكان مسؤولون ذكروا السبت انها اسوأ حرائق تشهدها استراليا منذ 1983. وكانت حرائق عنيفة ادت في تلك السنة الى سقوط سبعين قتيلا في منطقتي الجنوب وفكتوريا ودمرت آلاف المساكن والمباني.

وفي فبراير 2009 في يوم «سبت اسود» اودت حرائق بحياة 173 شخصا في فكتوريا ودمرت اكثر من الفي مسكن.

وفي فبراير الماضي، ادت رياح جافة وساخنة ودرجات حرارة مرتفعة الى اندلاع حرائق في مختلف مناطق جنوب شرق استراليا وخصوصا في ولاية فيكتوريا.

وتشهد استراليا حرائق تطال الغابات والاحراج عادة بين ديسمبر وفبراير.

مالي : خمسة قتلى بهجوم على الجيش في نامبالا

باماكو - «وكالات» : قتل ما لا يقل عن خمسة اشخاص في هجوم على موقع للجيش المالي شنته مجموعة مسلحة لم يتم التعرف اليها بشكل دقيق ليل الاحد الاثنين في وسط البلاد قرب حدود موريتانيا، على ما افادت مصادر متطابقة لوكالة فرانس برس. وقال مسؤول في البلدية لوكالة فرانس برس ان «مهاجمين اغاروا باكرا صباح الاثنين على مواقع الجيش المالي في نامبالا «530 كلم شمال شرق باماكو» وسقط خمسة قتلى على الاقل»، وهو ما اكده مصدر عسكري في الامم المتحدة.

اليابان : آبي يبقي على الاعتذارات عن حقبة الحرب العالمية الثانية

طوكيو - «وكالات» : اعلن رئيس الوزراء الياباني المحافظ شينزو ابي الاثنين انه سيصدر خلال السنة الجارية اعلانا جديدا بشان الحرب العالمية الثانية لكنه سيبقي على اعتذارات سابقيه عن الوقائع المنسوبة الى اليابان خلال النزاع الذي انتهى قبل سبعين عاما.

وخلال مؤتمره الصحافي الاول هذه السنة، اوضح ابي ان هذا الاعلان الرسمي الجديد يفترض ان ينشر في 15 اغسطس يوم الذكرى السبعين لاستسلام اليابان بلا شروط.

وقال ابي في المؤتمر الصحافي الذي عقده في ايزي وسط اليابان «خلال السنوات السبعين التي مرت منذ انتهاء الحرب، تقدمت اليابان كامة سلمية وقدمت مساهمة كبيرة للسلام والتنمية واحلال الديموقراطية في آسيا-المحيط الهادئ والعالم».

واضاف «في السنوات الثمانين والتسعين والمئة المقبلة علينا ان نساهم بشكل اكبر تحت راية السلمية النشطة».

ووعد شينزو ابي الذي يعتبر في الخارج من المتشددين وينتقد البعض تشكيكه في مسؤولية اليابان عن فظائع ارتكبت في الحرب، بعدم اعادة النظر في اعلانات الحكومات السابقة بشان الماضي الحربي لليابان بما في ذلك اعتذارات تاريخية رسمية قدمها رئيس الوزراء الاسبق توميشي موراياما في 1995.

وقال «بشكل عام ستتبنى حكومة ابي موقف السلطات التنفيذية المتعاقبة حول النظرة الى التاريخ بما في ذلك اعلان موراياما».

ونص اعلان موراياما على ان «اليابان وعبر هيمنتها الاستعمارية والعدوان سببت اضرارا هائلة ومعاناة كبيرة لشعوب دول عديدة وخصوصا لدى الامم الآسيوية».

افغانستان : قتيل بهجوم استهدف بعثة الشرطة الاوروبية

كابول - «وكالات» : اعلنت الشرطتان الافغانية والاوروبية ان هجوما استهدف بعثة الشرطة الاوروبية في افغانستان «يوبول» امس في كابول واسفر عن سقوط قتيل وخمسة جرحى بين المدنيين الافغان الذين كانوا في مكان قريب.

وقالت الشرطة الاوروبية في بيان «يمكننا ان نؤكد ان آلية ليوبول استهدفت عند الساعة 13.24 «8.24 تغ» بهجوم نفذه انتحاري في سيارة»، مؤكدة عدم مقتل اي عنصر من البعثة.

وتابعت ان «رئيس البعثة بالوكالة بيا سترينفال مكلف النظر في الحادث كما ان تحقيقا سيتم فتحه بالتعاون الواسع مع الشرطة الوطنية الافغانية».

من جهتها، اعلنت حركة طالبان عبر حساب المتحدث باسمها ذبيح الله مجاهد على موقع تويتر مسؤوليتها عن العملية.

وكانت عملية مشابهة في الحي ذاته في كابول نفذتها حركة طالبان ضد سيارة دبلوماسية بريطانية اوقعت ستة قتلى بينهم بريطاني من الطاقم الامني التابع للسفارة.

وشهدت كابول العديد من الهجمات مع اقتراب انسحاب قوات حلف شمال الاطلسي في نوفمبر وديسمبر الماضيين استهدف احدها المركز الثقافي الفرنسي، كما تعرضت اماكن سكن اجانب ومقرات تابعة للحكومة الافغانية لاعتداءات.

ويشارك 240 اجنبيا و 187موظفا محليا في مهام بعثة الشرطة الاوروبية التي بدات عملها في افغانستان العام 2007.

... وغني يطالب باعادة النظر حول موعد الانسحاب الكامل

كابول - «وكالات» : قال الرئيس الافغاني اشرف غني إن الموعد الذي حددته الولايات المتحدة للانسحاب الكامل من افغانستان خلال سنتين ربما يكون هناك حاجة لـ«إعادة النظر فيه».

وكان الرئيس الامريكي باراك اوباما اعلن عن انسحاب الجنود الامريكيين بنهاية عام 2016، حيث تتولى افغانستان مسؤولية حماية امنها بنفسها.

وقال غني لقناة «سي بي اس» الامريكية إن «الموعد النهائي للانسحاب الامريكي لا يجب ان يكون جامدا»، مضيفا «في حال اتفق جميع الشركاء على انهم قدموا افضل ما يمكن لافغانستان وحققوا اهدافهم المرجوة، وانهم توصلوا الى تحقيقها بصورة حقيقية، فإن عليهم وبصورة طوعية إعادة النظر في الموعد الزمني المحدد لانسحاب القوات من افغانستان».

وردا على سؤال إن كان ابلغ اوباما بالامر ، اجاب غني «الرئيس اوباما يعرفني، ونحن لسنا بحاجة لإبلاغ كل منا ما نريده وعلى صعيد متصل، قال الجنرال جون كامبل المسؤول عن قوات التحالف المتبقية في افغانستان في حوار منفصل للقناة إنه «واثق من قدرة قوات الامن الافغانية على حماية البلاد ومنعها من السقوط في ايدي الجماعات المسلحة كتنظيم الدولة الاسلامية في سوريا والعراق».

واضاف « بوجود هذه القوة العسكرية هنا في افغانستان، فإني لا ارى اي بوادر لقدوم تنظيم الدولة الاسلامية الى هنا كما ذهبوا الى العراق. هنا ليس العراق»، مستطردا «قوات الامن الافغانية لن يسمحوا بذلك».

واوضح ان « القوات العسكرية الافغانية تتصدر المؤسسات الافغانية الاكثر احتراما في البلاد».

مادورو : فنزويلا تعاني اقتصاديا ... بسبب امريكا

عواصم - «وكالات» : يبدأ الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو جولة في عدد من دول العالم للمطالبة بالتعاون لوقف تدهور اسعار النفط ووقف التدهور الاقتصادي الذي تشهده بلاده.

ويتوجه مادورو اولا الى الصين المقرض الاول لفنزويلا لاجراء مباحثات اقتصادية مع الرئيس شي جيبينغ.

وبعد ذلك يعرج مادورو على عدد من الدول الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط، الاوبك، لمطالبتهم بخفض الانتاج اليومي لتقليص حجم المعروض عالميا من النفط وبالتالي رفع السعر.

وانخفضت عائدات النفط الفنزويلي الى النصف تقريبا خلال الاشهر الستة الاخيرة من العام الماضي وهو ما اثر بشكل كبير على اقتصاد البلاد الذي يعتمد على عائدات النفط كمصدر اساس. وقال مادورو إن بلاده تعاني جراء حرب اقتصادية تشنها الولايات المتحدة الامريكية ورئيسها لتدمير منظمة اوبك.

كما اتهم الولايات المتحدة ايضا باغراق السوق بالنفط كجزء من الحرب الاقتصادية ضد روسيا